

لسان العرب

(غطش) الغَطَشُ في العين شِدْبُهُ العَمَشُ غَطَشَ غَطَشًا وَاغْطَاشَ ورجل غَطَشُ
وَأَغْطَشُ وقد غَطِشَ وامرأة غَطَشَى بَدَيْنَا الغَطَشَ والغَطَشُ الضعف في البصر كما
يَنْدُطُرُ ببعض بصره ويقال هو الذي لا يفتح عَيْنَيْهِ في الشمس قال رؤبة أُرِيَهُمْ
بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشَ والغُطَاشُ ظلمةُ الليل واختلاطه ليل أَغْطَشُ وقد أَغْطَشَ الليلُ
بنفسه وَأَغْطَشَهُ اللَّيْلُ أَي أَظْلَمَهُ وَغَطَشَ الليلُ فهو غَاطِشٌ أَي مُظْلِمُ الفراء في
قوله تعالى وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا أَي أَظْلَمَ لَيْلَهَا وقال الْأَصْمَعِيُّ الغَطَشُ السَّدْفُ يقال
أَتَيْتُهُ غَطَشًا وقد أَغْطَشَ الليل وجعل أَبو تراب الغَطَشَ مُعَاقِبًا لِلْغَيْشِ
ومَفَازَةً غَطَشَى غَمَّةً الْمَسَالِكُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفَلَاةُ
غَطَشَى لَا يُهْتَدَى لَهَا وَالْمُتَغَاطِشُ الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ وَفَلَاةُ غَطَشَاءُ وَغَطِيشٌ لَا
يُهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقُ وَفَلَاةُ غَطَشَى مَقْصُورٌ عَنِ كِرَاعِ مُظْلَمَةٍ حَكَاهَا مَعَ ظَمَأَى وَغَرَرْتُ
وَنَحَوَهُمَا مِمَّا قَدْ عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَعَشَى وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَاةُ
يُؤْنَسُنِي صَوْتُ فَيَسَّادَهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْفُلُوتِ الْأَرْضُ إِلَيْهِمْ مَاءٌ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا
لَطَرِيقُ وَالْغَطَشَى مِثْلُهُ وَغَطَّشَ لِي شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرُ أَيِ افْتَحَ لِي الْحَيَانِي غَطَّشَ
لِي شَيْئًا وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا أَيِ افْتَحَ لِي شَيْئًا وَوَجَّهًا وَسَمَتَ لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا
إِذَا هُوَ هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ وَالْكَلَامِ وَقَدْ وَحَى لَهُمْ يَحْيَ وَوَطَّشَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
مِنْ لُغَةِ أَبِي ثُرَوَانَ وَالْمُتَغَاطِشُ الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ يَتَغَاطِشُ عَنِ الْأَمْرِ
وَيَتَغَاطِسُ أَيِ يَتَغَافَلُ وَمِيَاهُ غُطَيَشٍ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَغْطَشِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَذَلِكَ لِأَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ تَسْمَدِرُّ فِيهِ
الْأَبْصَارُ فَيَكُونُ كَالظُّلْمَةِ وَنَظِيرُهُ مَكَّةٌ عُمَيٌّ وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَقْوِيَةِ ذَلِكَ
طَلَلْنَا نَحْبِطُ الطَّلَاءَ طَهْرًا لَدَيْهِ وَالْمَطْيُ لَهُ أُوَارُ